

المعارف

1 - الضمير

ضمائر اللغة العربية

الضمير: ما دل على غيبة أو حضور.

والمضمّر ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب، تقدم ذكره لفظاً،

نحو: دخل محمدٌ الى الجامعة وهو في القاعة يُمْتَحَن

محمد : اسم علم

هو : ضمير الشأن اختفى فيه اسم العلم أو هو اختصار لاسم العلم

أي ثابتاً في الذهن

يُمْتَحَن: فعل مضارع والفاعل محذوف لدلالة الكلام عليه

أقسام الضمائر

تنقسم الضمائر إلى ضمائر مستترة وضمائر بارزة:

الضمائر البارزة

تنقسم الضمائر البارزة حسب اتصالها وانفصالها في الكلام إلى نوعين:

الضمائر المنفصلة والضمائر المتصلة:

الضمائر المنفصلة

ينقسم الضمير المنفصل بحسب مدلوله إلى ثلاثة أنواع:

1. **ضمائر المتكلم:** (أنا، نحن)، (إياي، إيانا).

2. ضمائر المخاطب للرفع: (أنتَ، أنتِ، أنتمَا، أنتم، أنتن)،
 3. ضمائر المخاطب للنصب (إياكَ، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكن).
 4. ضمائر الغائب للرفع : (هو، هي، هما، هن، هم)،
 5. ضمائر الغائب للنصب (إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهن).
- وتنقسم الضمائر المنفصلة حسب موقعها من الإعراب إلى قسمين:

. ضمائر الرفع المنفصلة :

1. ضمائر المنفصلة للمتكلم: (أنا، نحن).
2. ضمائر المنفصلة للمخاطب: (أنتَ، أنتِ، أنتمَا، أنتم، أنتن).
3. ضمائر المنفصلة للغائب: (هو، هي، هما، هن، هم).

. ضمائر النصب المنفصلة:

1. ضمائر المتكلم: (إياي، إيانا).
2. ضمائر المخاطب: (إياكَ، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكن).
3. ضمائر الغائب: (إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهن).

الضمائر المتصلة [\[عدل\]](#)

تنقسم الضمائر المتصلة حسب موقعها من الإعراب إلى ثلاثة أقسام:

- . ضمائر الرفع المتصلة: (تاء المتحركة ت، نا الفاعلين، نون الإناث (النسوة) ن، ألف الاثنين ا، واو الجماعة و، ياء المخاطبة ي) (أكلْتُ - أكلْنَا - أكلْنَ - أكلَا - أكلُوا - كلي).
- . ضمائر النصب المتصلة: (هاء الغيبة - كاف الخطاب - ياء المتكلم - نا المتكلمين أو المفعولين) (فهمْتُها - فهمْتُكَ - فهمْتُني - فهمْتُنا).
- . ضمائر الجر المتصلة: وهي نفس ضمائر النصب المتصلة إذا سبقها حرف جر: عنه، لها، إلينا، عليك، فيها، منها.

. وبالإضافة: هي التي تتصل باسم مثل: مدرسته، مدرستها،
مدرستك، مدرستنا.

اعرب ما يأتي

قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [3].

- . قل: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره: أنت.
- . هو: فيه وجهان:

1. ضمير الشأن في محل رفع مبتدأ.

. الله : لفظ الجلالة مبتدأ.

. أحد : خبره مرفوع .

والجملة في محل رفع خبر المبتدأ هو.

المثال الثاني [عدل]

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ [4] سورة (23) .

- . فلما: الفاء عاطفة لما ظرفية بمعنى الحين في محل نصب، أو رابطة.
- . أنجاهم: فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وها الغيبة في محل نصب مفعول به.
- . إذا: فجائية رابطة لجواب الشرط، مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.
- . هم: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
- . يبغون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل.
- . وجملة يبغون في محل رفع خبر المبتدأ.

. في الأرض: جار ومجرور متعلقان بـ «يبغون».

* المثال الثالث

قال تعالى: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ

نَفَرًا ﴿٥﴾﴾

- . أنا: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ مبني على السكون .
- . أكثر: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- . منك: من حرف جر والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر والجار ومجرور متعلقان بـ «أكثر».
- . مالا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- . وأعز نفراً: الواو حرف عطف، أعز نفراً معطوف على أكثر مالا الأعراب نفسه.

المثال الرابع

قال تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ

كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢١﴾﴾

- . نحن: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ مبني على الضم .
- . نقص: فعل مضارع مرفوع وعلامة لرفع الضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن وجملة (نقص) في محل رفع خبر المبتدأ.
- . عليك: على : حرف جر والكاف ضمير متصل مبني في محل جار ومجرور متعلقان بـ «نقص».
- . أحسن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة،

. اعراب

{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}

(إِيَّاكَ): ضمير بارز أو منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدّم،

. (نَعْبُدُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن، والواو عاطفة. (إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) تعرب كالسابق.

وجملة: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ..) جملة استئنافية لا محل لها.

وجملة: (إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ..) لا محل لها معطوفة على جملة إِيَّاكَ نَعْبُدُ.

(إِيَّاكَ) ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم

(نَعْبُدُ) فعل مضارع (وَإِيَّاكَ) سبق إعرابها

الضمائر

قاعدة: ضمائر المشتركة بين النصب والجر:

إذا اتصلت بالأسماء: تكون في محل جر مضاف إليه , وإذا اتصلت بالأفعال تكون في محل

نصب مفعولاً به.

المضمرات كلها مبنية؛ لشبهها بالحروف في الجمود , ولذلك لا تصغر ولا تتثنى ولا تجمع

فمنها ما يشترك في النصب والجر وهي ثلاثة ضمائر:

1- ياء: المتكلم كقوله تعالى : ((قال يا قوم أرءيتم إن كنت على بينة من ربي وعاءتاني منه

رحمة)) ياء المتكلم إذا اتصلت بالاسماء تعرب في محل جر مضاف اليه وإذا اتصلت

بالافعال تعرب في محل نصب مفعول به

ياء المتكلم في (ربي) في محل جر مضاف اليه.

ياء المتكلم في (آتاني) في محل نصب مفعول به

2- الكاف: نحو: كقوله تعالى : (ما ودّعك ربّك)

الكاف في (ودّعك) في محل نصب مفعول به

الكاف في (ربّك) في محل جر مضاف اليه.

3- الهاء: كقوله تعالى : (قال له صاحبه وهو يحاوره)

الهاء في (صاحبه) في محل جر مضاف اليه.

الهاء في (يحاوره) في محل نصب مفعول به

لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرَّ نَا صَلَحٌ****كَاعْرِفْ بِنَا فَإِنَّا نِلْنَا الْمِنْحَ

لِلرَّفْع: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب , **الرَّفْع:** اسم مجرور

وعلامه جره الكسرة الظاهرة على آخره.

اعرف: فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً

تقديره "انت."

بنا: الباء حرف جر لامحل له من الإعراب" , **نا**" ضمير متصل مبني على السكون في محل جر. والجار والمجرور متعلقان بالفعل "**أعرف**"

فإننا: الفاء تعليلية , **إن**: حرف نصب وتوكيد , **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن.

نلنا: نل: فعل ماضي مبني على السكون لإتصال ناء الفاعلين به" , **نا**" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن.
المنح: مفعول به لنال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وسكن لأجل الوقف.
معنى البيت باختصار:

من الضمانر المشتركة في الرفع والنصب والجر "**نا**:"
وقد مثل ابن مالك في هذا البيت "**لنا**" في الأحوال الثلاثة , فقد تأتي "**نا**" في محل جر كقوله "**بنا**" وتأتي في محل نصب كقوله "**فإننا**" وتأتي في محل رفع كقوله "**نلنا**."